

في هذا العدد:

- النموذج المعياري لآية ﴿ادْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٤) وتطبيقاته في نزاهة القرار التأديبي في اللجان الإدارية
نجم عبد الودود نعمة الجزائري
- الأبعاد الإيمانية والتربوية والنفسية لمعرفة الله تعالى من خلال النعم الإلهية الممهدة لوجود الإنسان: دراسة موضوعية
موزه سلطان عدیل الجابري، عبد العالي باي ركوب، يوسف محمد محمد عبده محمد
- الدخيل بالرواية عند الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لسورة البقرة: دراسة تحليلية نقدية
الزهراء، المتولي علي الشحات
- دلالة المصطلحات النقدية على ردّ القراءات عند أئمة القراءات المتقدمين: دراسة تحليلية مقارنة
أميمة بنت عبد الرحمن عبد القادر حلي
- منهج التعامل مع الآيات الكونية في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية تطبيقية
فرح فاضلة، السيد سيد أحمد محمد نجم
- بعض تعقبات ابن حجر والباقعي على الحافظ العراقي في كتابيه التقييد والإيضاح وشرح التبصرة والتذكرة المتعلقة بالحكم على الحديث (التصحيح والتضعيف) جمعا ودراسة
محمد كبير لول غربا، مهدي عبدالعزيز
- الأحاديث الحسان في صحيح ابن حبان من بداية "ذكر الاباحه للنساء أن يخرجن الى الصحاري للبراز إلى آخر قوله ذكر ما يستحب للمرء ان يسأل الله جل وعلا المغفرة": دراسة تحليلية
محمد الدين مجدلاوي، مهدي عبدالعزيز
- منهج الفاروق في التعامل مع الطاعون: دراسة تحليلية
جواد أحمد أحمد القاضي، إبراهيم محمد البيومي
- الانحرافات العقدية في الفرضيات الفيزيائية والكونية: دعوى تأثير القمر أمودجا
أحمد ماهر مجدي مهاني
- نازلة الأوراق النقدية في فقه الشيخ عبد الرحمن السعدي: دراسة في اجتهاده ومنهجه
فهد بن عبد اللطيف بن فهد الوصيفر، خالد حمدي عبد الكريم
- المصلحة المغمورة والمفسدة التابعة وأثرهما في بناء الحكم الشرعي عند الأصوليين: دراسة تأصيلية تطبيقية
السالك فال المين سيد أحمد النكه
- المصطلحات الأصولية المتعلقة بالحكم التكليفي في بابي الواجب والمندوب عند الإمام القرافي من خلال كتابه أنوار البروق في أنوار الفروق
ذكوري جيكي، عبد الرحمن عبد الحميد محمد حسنين
- القواعد الأصولية عند الإمام أبي يعلى الخنبلي رحمه الله (ت 458 هـ) وتطبيقاتها في الفروع الفقهية: دراسة تحليلية مقارنة (حروف المعاني نموذجاً)
سيد محمد صالح حسيني قتالي، حساني محمد نور
- العنف الأسري بين الفقه الإسلامي والقانون الاسترالي: دراسة فقهية مقارنة
منى باركن، علي العايدي
- القيم الخلقية اللازمة تضمينها في كتب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر: إطار نظري وبناء قائمة معيارية
جدوى محمد علي البطر، أمل محمود
- اكتساب الجنس اللغوي لدى متعلمي العربية لغة ثانية من الناطقين باليوربا: دراسة تطبيقية
شيت اجاني اوغاورو، ماجد الحمد



DOI: <https://doi.org/10.63226/iisj.v10si1.6091>

الدخيل بالرواية عند الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لسورة البقرة: دراسة تحليلية نقدية

[[Al-Dakhīl by Transmission in Fakhr al-Dīn al-Rāzī's Interpretation of Sūrat al-Baqarah: An Analytical and Critical Study]

Azzahra¹ & El Metwaly Ali Shahat²

¹Master Student in Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University,
57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.

²Associate Professor in Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University,
57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.

* Corresponding Author: azzxxhra@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة في كتابه مفاتيح الغيب، من خلال رصد الروايات التي أوردها، وتحليلها، وتقييمها في ضوء القواعد العلمية المعتمدة عند المحدثين والمفسرين. وتنبع أهمية الدراسة من مكانة تفسير الرازي بين التفاسير الموسوعية، مع قلة الدراسات التي تناولت الدخيل بالرواية فيه بصورة مستقلة. واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في جمع الروايات، والمنهج التحليلي في دراسة مضامينها، والمنهج النقدي في تقييمها والحكم عليها. وتوصلت الدراسة إلى أن الروايات الدخيلة في تفسير سورة البقرة تتنوع بين الروايات الضعيفة والإسرائيليات والأخبار التي لا يثبت الاحتجاج بها، مع تفاوت موقف الإمام الرازي منها بين النقل المجرد، والمناقشة، والرد. وتؤكد نتائج البحث أهمية التمييز بين الروايات المقبولة وغير المقبولة؛ حفاظاً على سلامة التفسير، وإبرازاً لمنهج الإمام الرازي في التعامل مع الروايات التفسيرية.

الكلمات المفتاحية: لدخيل بالرواية، الإمام فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، سورة البقرة، التفسير.

ABSTRACT

This study examines al-Dakhīl bi al-Riwāyah (spurious transmitted narrations) in Fakhr al-Dīn al-Rāzī's *Mafātīḥ al-Ghayb*, with particular reference to his interpretation of Sūrat al-Baqarah. The study aims to identify transmitted reports that do not meet the accepted standards of authenticity in Qur'anic exegesis and to analyze al-Rāzī's approach to these narrations. The research employs inductive, analytical, and critical methods. The inductive method is used to collect the relevant narrations, while the analytical and critical methods are applied to evaluate their authenticity and interpretative function in light of the principles of Qur'anic exegesis and hadith criticism. The findings indicate that the spurious transmitted narrations in al-Rāzī's commentary on Sūrat al-Baqarah include weak reports, *Isrā'īliyyāt*, and other narrations lacking reliable evidential value. Al-Rāzī's treatment of these narrations varies between mere transmission, critical discussion, and explicit rejection. The study highlights the importance of distinguishing authentic from unauthentic narrations in order to preserve the integrity of Qur'anic interpretation and to better understand al-Rāzī's exegetical methodology.

Keyword: *al-Dakhīl bi al-Riwāyah; Fakhr al-Dīn al-Rāzī; Mafātīḥ al-Ghayb; Sūrat al-Baqarah; Qur'anic Exegesis..*

١. المقدمة

١.١ خلفية البحث

الحمد لله على نعمائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في أرضه وسمائه، والصلاة والسلام على خير أنبيائه، وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأبنائه، أما بعد.

فيمثل الدخيل بالرواية إحدى القضايا المحورية في الدراسات التفسيرية؛ إذ أسهم تسرب الروايات الضعيفة والموضوعة والإسرائيليات إلى بعض كتب التفسير في إثارة إشكالية التمييز بين المرويات المقبولة والمردودة، الأمر الذي استدعى عناية المفسرين والمحدثين بوضع ضوابط علمية لنقد الروايات التفسيرية وتقومعها؛ صوناً لمعاني القرآن الكريم من كل ما ليس منها.

وفي هذا السياق، يحظى تفسير مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي (ت 606هـ) بمكانة علمية بارزة بين التفاسير الموسوعية؛ لما اشتمل عليه من ثراء في المادة التفسيرية، وتنوع في مصادرها، وجمعه بين الرواية والدراية. وقد أكثر الإمام الرازي من إيراد الروايات التفسيرية، غير أن موقفه منها لم يكن على نسق واحد؛ إذ يورد بعضها على سبيل النقل، ويناقش بعضها الآخر، ويرد بعضاً منها استناداً إلى الأدلة النقلية أو القواعد العقلية، وهو ما يجعل دراسة الروايات الواردة في تفسيره مجاًلاً خصباً للكشف عن منهجه النقدي في التعامل مع المأثور التفسيري.

وقد تناولت دراسات عديدة تفسير الإمام الرازي من زوايا مختلفة، كمنهجه في التفسير، واتجاهاته العقدية، ومباحثه اللغوية والبلاغية، كما اهتمت بعض الدراسات بموضوع الدخيل في التفسير بصفة عامة. إلا أن الدراسات التي خصصت الدخيل بالرواية في تفسير الإمام الرازي بالدراسة التطبيقية لا تزال محدودة، ولا سيما في تفسير سورة البقرة، مع ما تتضمنه هذه السورة من روايات تفسيرية متنوعة تستحق الدراسة والنقد وفق القواعد المعتمدة عند المحدثين والمفسرين.

وانطلاقاً من هذه الفجوة البحثية، تهدف هذه الدراسة إلى حصر الروايات الدخيلة في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة، وتحليلها، وتقومعها في ضوء ضوابط نقد الرواية التفسيرية، مع بيان موقف الإمام الرازي منها، بما يسهم في إبراز منهجه في التعامل مع المرويات، ويثري الدراسات النقدية المتخصصة في الدخيل في التفسير.

١.٢ مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في أن تفسير الإمام فخر الدين الرازي (مفاتيح الغيب) يشتمل على عدد من الروايات التفسيرية التي تتفاوت من حيث القبول والرد، مما يثير الحاجة إلى التمييز بين الروايات المقبولة والروايات الدخيلة وفق الضوابط التي قررها المحدثون والمفسرون. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت تفسير الإمام

الرازي من جوانب متعددة، فإن الدراسات التي خصصت الدخيل بالرواية في تفسيره لسورة البقرة بالدراسة التحليلية لا تزال محدودة. ومن ثمَّ يسعى هذا البحث إلى الكشف عن صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام الرازي لسورة البقرة، وتحليلها، وتقويمها، وبيان موقفه منها.

١.٣ أسئلة البحث

وانطلاقاً من مشكلة البحث، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة؟
٢. ما موقف الإمام فخر الدين الرازي من الروايات الدخيلة الواردة في تفسيره لسورة البقرة؟
٣. ما أثر الروايات الدخيلة الواردة في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة في بناء المعنى التفسيري؟

١.٤ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة.
٢. بيان موقف الإمام فخر الدين الرازي من الروايات الدخيلة الواردة في تفسيره لسورة البقرة.
٣. بيان أثر الروايات الدخيلة الواردة في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة في بناء المعنى التفسيري.

١.٥ أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في إبراز صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة، وبيان موقفه من الروايات الدخيلة، والكشف عن أثرها في بناء المعنى التفسيري. كما يسهم في إثراء الدراسات المتخصصة في الدخيل في التفسير، ويُفيد الباحثين في مجال التفسير وعلوم القرآن في التمييز بين الروايات المقبولة والروايات الدخيلة، وبيان مدى تأثيرها في فهم الآيات القرآنية.

١.٦ منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في جمع الروايات الدخيلة في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة، والمنهج التحليلي النقدي في تحليلها وتقويمها وفق ضوابط المحدثين والمفسرين، وبيان منهج الإمام الرازي في التعامل معها.

● مصادر البيانات

اعتمد هذا البحث على مصدرين للبيانات، هما:

١. المصادر الأولية: كتاب مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي، ولا سيما تفسير سورة البقرة، بوصفه المصدر الرئيس لجمع الروايات محل الدراسة.

٢. المصادر الثانوية: وتشمل كتب الجرح والتعديل، وشروح الحديث، وكتب التخريج، وكتب الدخيل في التفسير، وعلوم القرآن، إضافة إلى الدراسات العلمية ذات الصلة؛ للاستعانة بها في الحكم على الروايات وتقويمها.

● أسلوب تحليل البيانات

حُلِّلت البيانات من خلال تصنيف الروايات الواردة في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة، ثم تخريجها، ودراسة أسانيدھا ومتونها؛ لتمييز الروايات المقبولة من الروايات الدخيلة، وتحليل موقف الإمام الرازي من إيرادھا، والكشف عن أثرھا في بناء المعنى التفسيري للآيات.

١.٧ الدراسات السابقة

تناولت دراسات سابقة موضوع الدخيل في التفسير وتفسير الإمام فخر الدين الرازي من جوانب متعددة، وأسهمت في إبراز عدد من القضايا المتعلقة بمنهجه التفسيري والروايات الواردة في تفسيره. وفيما يأتي عرضٌ لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث؛ تمهيداً لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

م	الباحث	عنوان الدراسة	المنهج	أبرز النتائج	الصلة بالبحث الحالي
1	محمد بن أحمد	الدخيل في التفسير القصصي عند الطبري	تحليلي نقدي	الكشف عن الروايات الدخيلة في القصص القرآني	أفادت في ضبط مفهوم الدخيل، لكنها تناولت تفسير الطبري لا تفسير الرازي
2	عماد يعقوب حمّو	الدخيل في تفسير الهرري	وصفي تحليلي	تصنيف صور الدخيل في التفسير	أفادت في الجانب المنهجي، لكنها تناولت مفسراً آخر
3	محمد صراط	الدخيل في التفسير القشيري	تحليلي	دراسة الدخيل في قصة أيوب	اقتصرت على نموذج تطبيقي جزئي

4	الزهرة لبيهي	الدخيل في تفسير الجلالين	تحليلي نقدي	بيان بعض صور الدخيل في الجلالين	تناولت تفسيراً آخر ولم تشمل الرازي
5	محمد أبو شهبه	الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير	وصفي نقدي	بيان خطر الإسرائيليات والموضوعات	أفادت في الإطار النظري للدخيل بالرواية
6	محمد عبد الوهاب الراسخ	مشكل القرآن عند الرازي	وصفي تحليلي	بيان منهج الرازي في معالجة المشكل	تتعلق بالرازي لكنها لا تدرس الدخيل
7	زهرة بن يمينه	أثر الاتجاه الصوفي عند الرازي	وصفي تحليلي	بيان أثر التصوف في تفسير الرازي	تتعلق بالرازي لكنها لا تعالج الدخيل
8	أحمد سعيد خلف	الأسطورة في تفسير الفخر الرازي	تحليلي	الكشف عن المرويات ذات الطابع الأسطوري في تفسير الرازي	اقتصرت على جانب الأسطورة فقط
9	أوسيف نور عاكسه	الدخيل في التفسير الجيلاني	تحليلي نقدي	رصد صور الدخيل في التفسير الجيلاني	لم تتناول تفسير الرازي

ومن خلال المقارنة بين الدراسات السابقة، يتبين وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من خلال تحليل الروايات وتقويمها وفق المنهج العلمي.

٢. نتائج البحث ومناقشتها

١/ صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة.

١. الأحاديث الضعيفة

١.١ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾⁽¹⁾

الرواية

1 سورة البقرة، الآية 21.

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية قول النبي ﷺ: "إذا ذكر القدر فأمسكوا".⁽¹⁾

مناقشة الرواية

أخرج الطبراني هذا الحديث في المعجم من حديث ثوبان رضي الله عنه.⁽²⁾ إلا أن إسناده لا يخلو من ضعف؛ إذ يشتمل على أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، وقد ذكر أهل الجرح والتعديل أن له مناكير.⁽³⁾ كما يشتمل على يزيد بن ربيعة، وقد اختلط في آخر عمره، وضعفه عدد من أئمة الحديث، منهم أبو حاتم الرازي الذي قال فيه: "ضعيف الحديث".⁽⁴⁾ فإن هذا الإسناد لا يثبت، لا سيما مع اجتماع أكثر من وجه من وجوه الجرح في أحد رواته.

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في ضعف إسناده؛ إذ إن هذا الطريق لا تتوافر فيه شروط القبول عند المحدثين، لوجود رواقٍ تكلم في عدالتهم وضبطهم، ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يصح الاحتجاج بها في تفسير الآية.

١.٢ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽⁵⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية حديثين في فضل العلم وأهله، وهما: "يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء".⁽⁶⁾ و "الناس رجالان: عالم ومتعلم، وسائر الناس همج لا خير فيهم".⁽⁷⁾

مناقشة الرواية

1 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (330/2).

2 أخرجه الإمام الطبراني في المعجم، كتاب الفتن، باب فيما كان بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسكوت عما شجر بينهم، د. ط، (505/4).

3 العسقلاني، لسان الميزان، ط2، (295/1).

4 مصطفى ديب البغا، التذهيب، ط4، (239/1).

5 سورة البقرة، الآية 31.

6 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (409/2).

7 مرجع سابق.

أما الحديث الأول، فقد أخرجه ابن ماجه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.⁽¹⁾ وفي إسناده عنبة بن عبد الرحمن القرشي، وهو متروك الحديث؛ فقد قال أبو حاتم الرازي: "هو متروك الحديث، كان يضع الحديث."⁽²⁾ كما يشتمل الإسناد على علاق بن أبي مسلم، وهو شيخ مجهول، لا يروي عنه غير عنبة بن عبد الرحمن، كما نص على ذلك المزي.⁽³⁾ وأما الحديث الثاني، فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والديلمي في مسند الفردوس.⁽⁴⁾ وقد روي من عدة طرق، إلا أن الطريق الذي ورد فيه هذا اللفظ لا يخلو من ضعف؛ لاشتماله على رواية ضعفاء، مع وجود الانقطاع بين لقمان بن عامر وأبي الدرداء، ولذلك ضعفه عدد من المحدثين.⁽⁵⁾

وجه الدخيل

يتبين من دراسة طرق هذه الرواية أن الإسناد الذي أخرجه ابن ماجه لا يثبت؛ لاشتماله على عنبة بن عبد الرحمن القرشي، وهو متروك الحديث، وعلى علاق بن أبي مسلم، وهو مجهول الحال. وقد رويت الرواية من طرق أخرى، إلا أن الطرق التي وقفت عليها لا تخلو من مقال، وبعضها لا يخرج عن العلة نفسها. وعليه، فلا يصح الاستدلال بهذه الرواية على وجه الاستقلال في تفسير الآية، لعدم ثبوتها من طريق تقوم به الحجة.

١.٣ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾⁽⁶⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية حديثاً عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، وفيه أن قومًا يؤمر بهم يوم القيامة إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها وصُرفت عنهم، قيل لهم: "ذاك أردت لكم..."⁽⁷⁾

مناقشة الرواية

أخرج الطبراني هذا الحديث في «المعجم الكبير» و«المعجم الأوسط».⁽⁸⁾ وفي إسناده أبو جنادة حصين بن مخارق السلولي، وقد تكلم فيه أئمة الجرح والتعديل؛ فقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم الرازي:

1 ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، حديث رقم (4313)، ط2، (1443/2).

2 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط1، (403-402/6).

3 المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، (550/22).

4 الطبراني، المعجم الأوسط، ط1 (307/7). الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ط1، (298/4).

5 ابن المنذر، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ط1، (182/7).

6 سورة البقرة، الآية 33.

7 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (426/2).

8 الطبراني، المعجم الأوسط، ط1، (163/2).

"ضعيف الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال الدارقطني: "متروك".⁽¹⁾ كما ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: "كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات".⁽²⁾ وبناءً على ذلك، فإن هذا الطريق لا يثبت من جهة الإسناد، لوجود حصين بن محارق، وهو راوٍ شديد الضعف عند أئمة النقد.

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في ضعف إسنادها؛ إذ إن هذا الطريق لا تتوافر فيه شروط القبول عند المحدثين، لوجود رواةٍ تكلم في عدالتهم وضبطهم، ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يصح الاحتجاج بها في تفسير الآية.

١.٤ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وُجْهٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾⁽³⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية حديثًا عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "إن الرجل ليصلي الصلاة، وقد فاتته من أول الوقت ما هو خير له من أهله وماله".⁽⁴⁾

مناقشة الرواية

أخرج الدارقطني هذا الحديث في سننه من طريق إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.⁽⁵⁾ وقد تكلم أئمة الجرح والتعديل في إبراهيم بن الفضل المدني، فضعفه أحمد بن حنبل، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث".⁽⁶⁾ كما ورد الحديث من طريق آخر فيه يعقوب بن الوليد المدني، وقد ضعفه أئمة الجرح والتعديل، فقال أحمد بن حنبل: "كان من الكذابين"، وقال يحيى بن معين: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث".⁽⁷⁾ وبناءً على ذلك، فإن طرق هذا الحديث لا تثبت؛ لاشتمالها على رواة متروكين أو شديدي الضعف، ولم أقف على طريق صحيح يعضدها.

1 الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط1، (١٤٩/٢).

2 ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط1، (١٥٥/٣-١٥٦).

3 سورة البقرة، الآية 148.

4 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (115/4).

5 الدارقطني، سنن الدارقطني، ط1، (٤٦٦/١).

6 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط1، (126/2)؛ والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، (561/2).

7 الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط1، (455/4).

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في ضعف إسنادها؛ إذ إن هذا الطريق لا تتوافر فيه شروط القبول عند المحدثين، لوجود رواةٍ تكلم في عدالتهم وضبطهم، ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يصح الاحتجاج بها في تفسير الآية.

٢ / الإسرائيليات

٢.١ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾⁽¹⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية خبراً مفاده أن آدم عليه السلام أُهبط بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بموضع من البصرة، والحية بأصبهان⁽²⁾.

مناقشة الرواية

لم يثبت في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الصحيحة تعيين المواضع التي أُهبط إليها آدم وحواء عليهما السلام بعد خروجهما من الجنة، وإنما وردت في ذلك أخبار وآثار لا تخلو من ضعف، وقد حكم أهل العلم بضعف المرفوع منها⁽³⁾. كما وردت أقوال عن بعض السلف في تعيين موضع الهبوط، إلا أن أكثرها مأخوذ من الإسرائيليات، ولا يقوم عليها دليل صحيح من الكتاب أو السنة، ولذلك لا يعتمد عليها في تفسير القرآن⁽⁴⁾. وقد أشار ابن كثير إلى اختلاف هذه الأقوال، مبيناً أنها لا تستند إلى دليل معتبر⁽⁵⁾.

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في اشتغالها على أخبار من الإسرائيليات لا يثبت لها أصل صحيح، ولم يرد ما يؤيدها في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الصحيحة، ومن ثم تُعد من الدخيل بالرواية، ولا يعتمد عليها في بيان موضع هبوط آدم وحواء عليهما السلام.

1 سورة البقرة، الآية 38.

2 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (472/3).

3 ابن عساكر، تاريخ دمشق، د.ط، (437/7).

4 الألباني، السلسلة الضعيفة، ط1، (579/1).

5 ابن كثير، التفسير القرآن العظيم، ط1، (237/1).

٢.٢ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾⁽¹⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية أن السبعين الذين أحياهم الله تعالى بعد الصاعقة قالوا لموسى عليه السلام: "يا موسى، إنك لا تسأل الله شيئاً إلا أعطاك، فادعه يجعلنا أنبياء، فدعا لهم بذلك، فأجاب الله دعاءه."⁽²⁾

مناقشة الرواية

لم يُعثر لهذه القصة على إسنادٍ ثابت فيما وقفت عليه من مصادر الحديث، ويغلب على الظن أنها من الأخبار الإسرائيلية التي تسربت إلى بعض كتب التفسير. وقد استغرب ابن كثير إيراد هذه الرواية، ويُنَّ أنها لا تعرف في الأخبار الصحيحة، وأن المعروف في زمن موسى عليه السلام أنه لم يكن نبيٍّ سوى هارون، ثم يوشع بن نون بعده، مما يجعل هذه الزيادة بعيدة عن الثبوت.⁽³⁾

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في اشتغالها على زيادة لا تثبت بإسناد صحيح، ويغلب على الظن أنها من الإسرائيليات التي لا دليل على صحتها. ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يعتمد عليها في تفسير الآية.

٢.٣ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ﴾⁽⁴⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية قصة هاروت وماروت، وأنهما أنزلا إلى الأرض، فابْتُلِيَا بامرأة يقال لها الزهرة، فوقعَا في المعاصي، ثم خَبَّرَا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختارا عذاب الدنيا، وهما معلقان ببابل يعلمان الناس السحر.⁽⁵⁾

مناقشة الرواية

1 سورة البقرة، الآية 55.

2 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (519/3).

3 ابن كثير، التفسير القرآن العظيم، ط1، (399/1).

4 سورة البقرة، الآية 102.

5 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (231/3).

وردت هذه القصة بألفاظ متعددة في عدد من كتب التفسير، ونُسبت إلى بعض الصحابة والتابعين، كما رويت مرفوعة إلى النبي ﷺ من طرق لا تخلو من ضعف أو نكارة.⁽¹⁾ وقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن أكثر تفاصيلها من الأخبار الإسرائيلية التي تسربت إلى كتب التفسير، ولا يثبت منها شيء بإسناد صحيح إلى النبي ﷺ. ولذلك أنكر عدد من المحققين ما اشتملت عليه من أوصاف لا تليق بمقام الملائكة، وعدوها من الروايات غير المقبولة في التفسير.⁽²⁾

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في اشتغالها على أخبار إسرائيلية لا يثبت منها شيء بإسناد صحيح، مع اشتغالها على معانٍ تخالف ما تقرر في النصوص الشرعية من عصمة الملائكة عن المعاصي. ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يصح الاعتماد عليها في تفسير الآية.

٣/ الروايات التي لا تثبت

٣.١ الدخيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾⁽³⁾

الرواية

أورد الإمام فخر الدين الرازي عند تفسير هذه الآية قول النبي ﷺ: "عليكم بالصدقة، فإن فيها ست خصال؛ ثلاثاً في الدنيا، وثلاثاً في الآخرة".⁽⁴⁾

مناقشة الرواية

لم أقف على هذا اللفظ مرفوعاً إلى النبي ﷺ في دواوين السنة المشهورة، ولم أقف على إسنادٍ له يثبت به عن رسول الله ﷺ. وأما المعنى المتداول في فضائل الصدقة، فقد ورد بعضه في أحاديث وآثار متفرقة، إلا أن اللفظ المذكور في هذه الرواية لا يثبت مرفوعاً إلى النبي ﷺ. وقد ذكر أبو الليث السمرقندي كلاماً في بيان خصال الصدقة، فقال: "عليك بالصدقة والجود بما قل أو كثر، فإن في الصدقة عشر خصال، خمس في الدنيا وخمس في

1 العسقلاني، كتاب العجائب في بيان الأسباب، د. ط، (328/1).

2 أبو شعبة، كتاب الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، ط4، (ص161).

3 سورة البقرة، الآية 43.

4 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (486/3).

الآخرة"، ثم ذكر تلك الخصال، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وإنما أورده من كلامه⁽¹⁾ وعليه، فلا يصح نسبة هذا اللفظ بعينه إلى رسول الله ﷺ، لعدم ثبوت إسنادٍ مرفوعٍ إليه فيما وقفت عليه.

وجه الدخيل

يتبين أن وجه الدخيل في هذه الرواية يتمثل في إيراد حديث لا يثبت عن النبي ﷺ، إذ لم يُعرف له أصل في كتب السنة، ومن ثم تُعد هذه الرواية من الدخيل بالرواية، ولا يصح الاحتجاج بها في تفسير الآية.

٢ / موقف الإمام فخر الدين الرازي من الروايات الدخيلة

١ . إيراد الروايات دون بيان درجتها

يتبين من خلال المواضع المدروسة أن الإمام فخر الدين الرازي يورد في عدد من المواضع رواياتٍ دون أن يبين درجتها من حيث الصحة أو الضعف، مكتفياً بعزوها إلى النبي ﷺ أو إلى بعض السلف من غير تعقيبٍ حديثي. ويظهر ذلك في الأحاديث التي تبين بعد التخريج أنها ضعيفة، كحديث: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد..."² وحديث: "إذا ذكر القدر فأمسكوا"³ وحديث: "بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة"⁴ وحديث: "يشفع يوم القيامة ثلاثة..."⁵ وغيرها من الروايات التي لم يشر الإمام الرازي إلى درجتها، مع أن المحدثين حكموا عليها بالضعف أو شدة الضعف.

كما ظهر هذا المنهج أيضاً في بعض الأخبار التي يغلب عليها طابع الإسرائيليات، مثل خبر هبوط آدم عليه السلام بالهند، وقصة هاروت وماروت، إذ أوردها دون بيان حالها أو التنبيه إلى ما فيها من ضعف أو نكارة. ولا يعني ذلك أن الإمام الرازي كان يحتج بهذه الروايات على سبيل الاعتماد المطلق، وإنما يظهر أن مقصوده في كثير من المواضع استيعاب ما ورد في تفسير الآية من أخبار وأقوال، وهو منهج اشتهر به في مفاتيح الغيب. إلا أن عدم بيان درجة هذه الروايات قد يوقع القارئ في توهم صحتها، وهو ما لا ينسجم مع منهج المحدثين في ضرورة التمييز بين الصحيح والضعيف، لاسيما في الروايات المرفوعة إلى النبي ﷺ.

٢ . إيراد بعض الإسرائيليات دون بيان موقفه منها

1 السمرقندي، تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، ط3، (ص ١٦٤).

2 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (274/2).

3 مرجع سابق، (330/2).

4 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (357/2).

5 مرجع سابق، (409/2).

يتبين من خلال المواضيع المدروسة أن الإمام فخر الدين الرازي أورد بعض الأخبار الإسرائيلية في تفسيره لسورة البقرة دون أن يبين موقفه منها من حيث القبول أو الرد، أو يوضح مدى ثبوتها. ومن أبرز ذلك ما أورده في خبر هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض،⁽¹⁾ وقصة هاروت وماروت،⁽²⁾ حيث ساق تفاصيل لم يثبت فيها حديث صحيح عن النبي ﷺ، وإنما اشتهرت في كتب التفسير وروايات السلف.

وقد بينت الدراسة أن هذه الأخبار لا تستند إلى أسانيد صحيحة، وأن كثيراً من تفاصيلها يُرجعها أهل العلم إلى الإسرائيليات التي تسربت إلى بعض كتب التفسير. ومع ذلك، لم يصرح الإمام الرازي بكونها من الإسرائيليات، ولم ينبه إلى ضعفها أو عدم ثبوتها، وإنما أوردها ضمن الأقوال والروايات المتعلقة بتفسير الآيات.

ويظهر من ذلك أن الإمام الرازي كان يميل في بعض المواضيع إلى استيعاب ما روي في تفسير الآيات، ولو كان بعضه من الأخبار الإسرائيلية، دون بيان موقف صريح منها. وهذا قد يؤدي إلى التباس الأمر على القارئ في التمييز بين ما ثبت وما لم يثبت، مما يجعل هذه الأخبار من صور الدخيل بالرواية في المواضيع التي تناولتها هذه الدراسة.

٣. عدم الاعتماد على الروايات الدخيلة في بناء المعنى التفسيري

يتبين من خلال المواضيع المدروسة أن الإمام فخر الدين الرازي، وإن أورد بعض الروايات الضعيفة والأخبار الإسرائيلية في تفسيره، فإنه لم يجعلها أساساً في بناء المعنى التفسيري للآيات في أكثر المواضيع التي تناولتها هذه الدراسة. فقد كان يبدأ غالباً ببيان المعنى اللغوي أو السياقي للآية، ثم يورد ما نُقل من الروايات والأقوال استثناساً أو استكمالاً لعرض المادة التفسيرية.

ويظهر ذلك في عدد من المواضيع التي ساق فيها أحاديث ضعيفة أو أخباراً إسرائيلية دون أن يبيّن عليها ترجيحاً لمعنى الآية أو يستنبط منها حكماً شرعياً، وإنما جاءت في سياق عرض الأقوال الواردة في التفسير. ومن ثم، فإن وجود هذه الروايات في تفسيره لا يدل بالضرورة على اعتماده عليها أو الاحتجاج بها.

ويدل ذلك على أن الإمام الرازي كان يتبع منهجاً موسوعياً يقوم على استيعاب الروايات والأقوال المتعلقة بالآية،⁽³⁾ مع ترك مساحة للقارئ للنظر فيها، إلا أن عدم تمييز الروايات الصحيحة من الضعيفة في بعض المواضيع قد يوقع غير المتخصص في الخلط بين المقبول والمردود. ولذلك، فإن هذه الروايات تُعد من الدخيل بالرواية من حيث ثبوتها، وإن لم تكن معتمدة في بناء المعنى التفسيري عند الإمام الرازي.

1 مرجع سابق، (472/3).

2 مرجع سابق، (231/3).

3 ابن خلكان، وفیات الأعيان، ط ١، (٢٤٩/٤).

٤. غلبة النزعة الموسوعية

يتبين من خلال المواضع المدروسة أن الإمام فخر الدين الرازي كان يحرص على استيعاب الروايات والأقوال الواردة في تفسير الآية، فلم يقتصر على إيراد الروايات الصحيحة، بل ذكر أيضاً بعض الأحاديث الضعيفة والأخبار الإسرائيلية، إلى جانب الأقوال المنقولة عن السلف وغيرهم. ويظهر ذلك في عدد من المواضع التي جمع فيها أكثر من رواية حول الآية الواحدة، دون الاقتصار على ما ثبت منها.

ومن أمثلة ذلك ما أورده في تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾⁽¹⁾، حيث ساق حديث «يشفع يوم القيامة ثلاثة...»، ثم أتبعه بحديث "الناس رجالان عالم ومتعلم..."⁽²⁾، مع أن كليهما لا يثبت من جهة الإسناد. كما أورد في مواضع أخرى أخباراً إسرائيلية، كقصة هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض، وقصة هاروت وماروت، إلى جانب روايات أخرى تتعلق بفضائل الأعمال وبعض الأخبار الغيبية.

ويكشف ذلك عن ميل الإمام الرازي إلى جمع ما ورد في تفسير الآية من روايات وأقوال، وهو ما أسهم في دخول بعض الروايات الضعيفة والإسرائيليات في تفسيره. إلا أن هذه النزعة لا تعني اعتماده جميع ما أورده أو الاحتجاج به، وإنما تعكس طريقته في عرض المادة التفسيرية واستيعاب ما نقل فيها، مع بقاء الحاجة إلى تمييز المقبول من المردود وفق قواعد المحدثين وأصول التفسير.

3/ موقف الإمام فخر الدين الرازي من الروايات الدخيلة

1. عدم تأثيرها في أصل المعنى التفسيري في أكثر المواضع

يتبين من خلال المواضع التي تناولتها الدراسة أن الروايات الدخيلة التي أوردها الإمام فخر الدين الرازي لم يكن لها أثر ظاهر في أصل المعنى التفسيري للآيات في أكثر المواضع. فقد اعتمد في بيان المعنى ابتداءً على دلالة الآية، والسياق، والوجوه اللغوية أو العقلية، ثم أورد بعض الروايات الضعيفة أو الأخبار الإسرائيلية استثناساً أو استكمالاً للعرض، دون أن يجعلها أساساً في تفسير الآية.

ويظهر ذلك في الروايات المتعلقة بفضائل الأعمال، كحديث "بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة"⁽³⁾ وحديث "إذا ذكر القدر فأمسكوا"⁽⁴⁾، وكذلك في بعض الأخبار المتعلقة بقصة آدم عليه

1 سورة البقرة، الآية 31.

2 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (426/2).

3 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (330/2).

4 مرجع سابق، (357/2).

السلام وهبوطه إلى الأرض،⁽¹⁾ إذ لم يبين عليها تفسير ألفاظ الآية أو تقرير معناها، وإنما وردت على سبيل الاستطراد أو ذكر ما نُقل في المسألة.

ومن ثم، فإن وجود هذه الروايات في تفسير الإمام الرازي لا يعني أن المعنى التفسيري قد بُني عليها، وإنما بقيت في أكثر المواضع رواياتٍ تكميلية لم تؤثر في أصل تفسير الآية، وإن كان إيرادها دون بيان درجتها قد يوقع القارئ في توهم صحتها.

٢. إيراد بعض التفاصيل التي لا يبنى عليها معنى الآية

يتبين من خلال المواضع المدروسة أن بعض الروايات الدخيلة التي أوردتها الإمام فخر الدين الرازي جاءت لذكر تفاصيل وأحداث لم يرد بيانها في القرآن الكريم، ولم يترتب عليها بيان معنى الآية أو توجيه دلالتها. فقد انصبت هذه الروايات على أمور تاريخية أو غيبية أو جزئية لا يتوقف عليها فهم النص القرآني.

ومن أمثلة ذلك ما أورده في قصة هبوط آدم عليه السلام حيث نقل أقوالاً في موضع هبوط آدم وحواء وإبليس والحية،² مع أن القرآن الكريم لم يبين مكان الهبوط، كما لم يثبت في السنة الصحيحة ما يعينه. وكذلك ما أورده في قصة هاروت وماروت، وما نقله في قصة السبعين الذين طلبوا من موسى عليه السلام أن يدعو الله أن يجعلهم أنبياء،³ وهي روايات لم يثبت أكثرها، ولا يبنى عليها فهم الآيات أو استنباط أحكامها.

وعليه، فإن هذه الروايات لم تضيف معنى تفسيرياً جديداً للآيات، وإنما جاءت على سبيل ذكر بعض الأخبار والتفاصيل التي لا يترتب على ثبوتها أو عدم ثبوتها تغيير في أصل المعنى التفسيري. ومن ثم، فإن الحكم عليها بالدخيل إنما يرجع إلى عدم ثبوتها، لا إلى تأثيرها في دلالة الآيات.

1 مرجع سابق، (472/3).

2 الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، ط3، (472/3).

3 مرجع سابق، ط3، (519/3).

٣. الخاتمة

١/ نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها ما يأتي:

١. تبين أن صور الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي لسورة البقرة تنوعت بين الأحاديث الضعيفة، والأحاديث الموضوعة، والإسرائيليات التي لا يثبت أكثرها.
٢. أظهرت الدراسة أن الإمام الرازي أورد بعض الروايات الدخيلة دون بيان درجتها أو التعقيب عليها، كما أورد بعض الإسرائيليات دون التصريح بموقفه منها، إلا أنه لم يعتمد في أكثر المواضع على تلك الروايات في بناء المعنى التفسيري للآيات.
٣. كشفت الدراسة أن أثر الروايات الدخيلة في تفسير الإمام الرازي كان محدودًا في أكثر المواضع، إذ وردت غالبًا على سبيل الاستئناس أو ذكر بعض التفاصيل التاريخية والغيبية التي لا يبنى عليها أصل المعنى التفسيري، وإن كان إيرادها دون بيان درجتها قد يؤدي إلى توهم صحتها لدى بعض القراء.

٢/ التوصيات

توصي الدراسة بمواصلة البحث في الدخيل بالرواية في تفسير الإمام فخر الدين الرازي في سائر سور القرآن الكريم، وإجراء دراسات مقارنة بين منهجه ومنهج غيره من المفسرين في التعامل مع الروايات التفسيرية، بما يسهم في إبراز منهج المفسرين في توظيف الروايات وتمييز صحيحها من سقيمها..

REFERENCES (المصادر والمراجع)

- [1] Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath, Sunan Abī Dāwūd, (Bayrūt: Dār al-Risālah al-‘Ālamiyyah, 1st ed., 2009.)
- [2] Abū Shahbah, Muḥammad Muḥammad, Al-Isrā’īliyyāt wa al-Mawḍū‘āt fī Kutub al-Tafsīr, (Al-Qāhirah: Maktabat al-Sunnah, 4th ed., 1408 H.)
- [3] Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Al-Silsilah al-Ḍa‘īfah wa al-Mawḍū‘ah, (Al-Riyāḍ: Maktabat al-Ma‘ārif, 1st ed., 1992.)
- [4] Al-Baghā, Muṣṭafā Dīb, Al-Tadhhīb fī Adillat Matn al-Ghāyah wa al-Taqrīb, (Dimashq: Dār al-Qalam, 4th ed.)
- [5] Al-Dāraquṭnī, ‘Alī ibn ‘Umar, Sunan al-Dāraquṭnī, (Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah, 1st ed., 2004.)
- [6] Al-Daylamī, Shīrawayh ibn Shahrādār, Al-Firdaws bi-Ma’thūr al-Khiṭāb, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed.)
- [7] Al-Ḥuwaynī, Abū Ishāq, Tanbīh al-Hājid ilā Mā Waqa‘a min al-Nazar fī Kutub al-Amājjid, (n.p.: n.p., n.d.)
- [8] Al-Majlisī, Muḥammad Bāqir, Biḥār al-Anwār, (Bayrūt: Mu’assasat al-Wafā’, 1st ed., 1983.)
- [9] Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn, Mafātīḥ al-Ghayb (Al-Tafsīr al-Kabīr), (Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 3rd ed., 1420 H.)
- [10] Al-Suyūfī, Jalāl al-Dīn, Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi al-Ma’thūr, (Bayrūt: Dār al-Fikr.)
- [11] Al-Tha‘labī, Aḥmad ibn Muḥammad, Al-Kashf wa al-Bayān ‘an Tafsīr al-Qur’ān, (Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., 2002.)
- [12] Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ‘Īsā, Al-Jāmi‘ (Sunan al-Tirmidhī), (Al-Qāhirah: Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd ed., 1975.)
- [13] Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, Al-Mu‘jam al-Awsaṭ, (Al-Qāhirah: Dār al-Ḥaramayn, 1st ed., 1995.)
- [14] Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, Al-Mu‘jam al-Kabīr, (Al-Qāhirah: Maktabat Ibn Taymiyyah.)
- [15] Al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍā, Takhrīj Aḥādīth Iḥyā’ ‘Ulūm al-Dīn, (Bayrūt: Mu’assasat al-Tārīkh al-‘Arabī, 1st ed., 1994.)

- [16] Ibn Abī Ḥātim, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, Al-Jarḥ wa al-Ta’dīl, (Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., 1952.)
- [17] Ibn ‘Asākir, ‘Alī ibn al-Ḥasan, Tārīkh Dimashq, (Bayrūt: Dār al-Fikr.)
- [18] Ibn ‘Abd al-Barr, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh, Al-Istidhkār, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 2000.)
- [19] Ibn ‘Abd al-Barr, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh, Al-Tamhīd limā fī al-Muwatta’ min al-Ma’ānī wa al-Asānīd, (Al-Maghrib: Wizārat al-Awqāf wa al-Shu’ūn al-Islāmiyyah.)
- [20] Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī, Al-‘Ujāb fī Bayān al-Asbāb, (Al-Riyāḍ: Dār Ibn al-Jawzī, 1997.)
- [21] Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī, Lisān al-Mīzān, (Bayrūt: Mu’assasat al-A‘lamī, 2nd ed., 1971.)
- [22] Ibn Kathīr, Ismā‘īl ibn ‘Umar, Tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīm, (Al-Riyāḍ: Dār Ṭayyibah, 2nd ed., 1999.)
- [23] Ibn Khallikān, Aḥmad ibn Muḥammad, Wafayāt al-A’yān wa Anbā’ Abnā’ al-Zamān, (Bayrūt: Dār Ṣādir, 1st ed., 1994.)
- [24] Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd, Sunan Ibn Mājah, (Bayrūt: Dār al-Risālah al-‘Ālamiyyah, 1st ed., 2009.)
- [25] Yāsir Fathī, Takhrīj Sunan Abī Dāwūd, (Al-Qāhirah: Dār al-Ta’šīl, 1st ed.)

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	‘	فَأَرْ	fārun
أ	(a,i,u)	أَحْكَام	aḥkām
ب	b	بَابُ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلَاثُ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيثٌ	ḥadīth
خ	kh	خَالِدٌ	khālid
د	d	دِينٌ	dīn
ذ	dh	مَذْهَبٌ	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِيٌّ	zakī
س	s	سَلَامٌ	salām
ش	sh	شَرَبٌ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرٌ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَارٌ	ḍār
ط	ṭ	طَهْرٌ	ṭahura
ظ	ẓ	ظَهْرٌ	ẓohr
ع	‘	عَبْدٌ	‘abdun
غ	gh	غَيْبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas
ك	k	كِتَابٌ	kitāb

ل	l	لَيْلٌ	layl
م	m	مُنِيرٌ	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدٌ	wa ^ʿ ada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُفُ	Yūsuf

b. Short Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ	a	كَتَبَ	kataba
اِ	i	عَلِمَ	ʿalima
اُ	u	غَلِبَ	ghuliba

c. Long Vowel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
اَ ، اِ ، اِى	ā	عَالَمٌ ، فَتَى	ʿālam , fatā
اِى	ī	عَلِيمٌ ، دَاعِي	ʿalīm , dāʿī
اِى	ū	عُلُومٌ ، أُدْعُو	ʿulūm , ʿudʿū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَوْ	aw	أَوْلَادٌ	aulād
أَيَّ	ay	أَيَّامٌ	ayyam
إِيَّ	iy	إِيَّانَكَ	iyyāka